جامعة المنصورة
كلية التربية

فعالية برنامج قائم على أنشطة المكتبات العامة لتدعيم الثقة بالنفس لدى المكفوفين فى المرحلة الاعدادية

إعداد

ايناس سمير بدير محمد
باحثة ماجستير بقسم الصحة النفسية
كلية التربية جامعة المنصورة

إشراف

أ.د/ عصام محمد زيدان زيدان
أستاذ الصحة النفسية
كلية التربية – جامعة المنصورة

أ.د/ ليلى عبد العظيم متولى
أستاذ الصحة النفسية المتفرغ
كلية التربية – جامعة المنصورة

مجلة كلية التربية – جامعة المنصورة
العدد ١٣٠ – إبريل ٢٠٢٥

فعالية برنامج قائم على أنشطة المكتبات العامة لتدعيم الثقة بالنفس لدى المكفوفين فى المرحلة الاعدادية

ايناس سمير بدير محمد

مستخلص

استهدف البحث الحالي التحقق من فعالية برنامج قائم على أنشطة المكتبات العامة لتدعيم الثقة بالنفس لدى المكفوفين في المرحلة الاعدادية، تكونت عينة الدراسة من (١٢) من المكفوفين، يتراوح عمرهم الزمني بين(١٢- ١٥) عاما، بمتوسط عمرزمني (١٣,٤٧)، وانحراف معياري(١,٤٧)، من مدرسة النور للمكفوفين التابعة لإدارة حي غرب التعليمية بمدينة المنصورة محافظة الداقهلية، تم اختيارهم خلال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي(٢٠٢٤/٢٠٢٥)، وتم تقسيمهم إلي مجموعتين متكافئتين: تجريبية وضابطة، وتمثلت أدوات البحث في مقياس الثقة بالنفس(إعداد / الباحثة)، برنامج أنشطة المكتبات العامة لتدعيم الثقة بالنفس لدى المكفوفين في المرحلة الاعدادية (إعداد / الباحثة)، واستخدمت الباحثة لأساليب الاحصائية الأتية: اختبار مان – ويتني، واختبار ويلكوكسن لإشارة الرتب، وقد أسفرت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية و الضابطه فى القياس البعدى على مقياس الثقة بالنفس للمكفوفين لصالح المجموعة التجريبية، كما توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط رتب درجات القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على مقياس الثقة بالنفس للمكفوفين لصالح القياس البعدي، كما توصلت إلى لاتوجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطى رتب درجات القياس البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية على مقياس الثقة بالنفس للمكفوفين.

الكلمات المفتاحية: *أنشطة المكتبات العامة ، ثقة بالنفس ، مكفوفين .*

Abstract

The current research aimed to verify the effectiveness of a program based on public libraries activitie in supporting self-confidence among middle school blind pupils, The study sample consisted of (12) blinds, Between (9 – 12) years, with an average age of (13.47) years, and a standard deviation of (±1.47), from Al-Noor School For Blind affiliated to the West Educational district Administration in Mansoura city Dakahlia Governorate, were selected during the first semester of the academic year (2024/2025), They were randomly divided into tow groups: Experimental and controlled, The researsh tools included a Self-confidance scale (prepared by the researcher), and a program based on public libraries activitie in supporting self-confidence among middle school blind pupils (prepared by the researcher), The researcher used the following statistical methods : Mann- Whitney test, Wilcoxon test for rank sign, The results of the research that there are statistically significant differences between the mean scor of the experimental group and controlled group in the measurement post on the Self-confidance scale to blind in favor of the experimental group, The results also revealed that there were statistically significant differences between the tow measurements (pre and post) of the experimental group on the Self-confidance scale to blind in favor of the post measurement, The results also revealed that there were no statistically significant

differences between the tow measurements (posta and follow-up) of tha experimental group on the Self-confidance scale to blind.

Key words : public libraries activitie , self-confidence , blind.

مقدمة:

تمثل حاسة البصر أهمية كبيرة في حياة الانسان لأنها تساعد على التفاعل والتكيف بشكل أكثر واقعية مع البيئة الطبيعة والنفسية والاجتماعية، وفي مثل هذه الحالة يعتبر فاقد البصر لديه قصور في هذا الجانب فيجعله مختلف عن غيره في بعض الاستجابات والتفاعلات مع محيطه، وتؤدي الاعاقة البصرية سواء فقدان بصر كلي او جزئي الي مستوي من سوء التوافق علي الجانب الاجتماعي والنفسي والتربوي والمهني مما ينعكس علي الصحة النفسية لدي بعض المكفوفين(قحطان احمد، ٢٠١٠:١٦٤).

الانسان الذي يفقد بصره يفقد قناة رئسية من قنوات تواصله مع العالم من حوله، مما يسبب الكثير من الصعوبات التي تحول دوت تحقيقه للتوافق النفسي والاجتماعي، ويسبب لديه الشعور بفقدان الطمائنية والامن والاختلاف عن الاخرين، كما أن الاصابة بالاعاقة البصرية لدي الفرد يعد بداية لسلسة من الضغوط النفسية مثل الشعور بالذنب والخجل والغضب والحزن، مما يزيد من حدة الاضرابات الشخصية(عبد المطلب القريطي، ٢٠١٤:١٩٩).

فى هذا الأطار يظهر تأثير الاعاقة البصرية على عمليتي التعليم والتعلم، واكتساب المهارات و المعارف المختلفه، حيث ان حاسة البصر مسئولة عن استقبال حوالى ٨٣% من المعلومات والمعارف والمهارات التى يتلقها التلميذ، فالتلميذ المعاق بصريا يعتمد فى الحصول على المعلومات وإكتساب المهارات على الحواس الأخرى مثل :للمس والسمع والتذوق(إسماعيل عبد الفتاح، ٢٠١٣:٩١).

لذلك هناك دور كبير يقع على عاتق المجتمع ومؤسساته المختلفه فى تقديم العون والمساعده لهذه الفئه لتدعيم ثقتهم بأنفسهم ومساعدتهم على الاندماج الاجتماعي، ومن هذه المؤسسات المكتبة العامة حيث انها مؤسسه ثقافيه اجتماعية ولها دور أساسى فى خدمة المجتمع المحيط بها، حتى أن البعض يطلق عليها مركز معلومات المجتمع، فهى تهدف الى تقديم خدمتها لكل القاطنين فى المنطقه المحيط بها الذين يقصدونها سعيا للثقافه والترويح عن النفس وممارسة الهوايات والتعليم الذاتى(محمد عبد الهادي، نبيلة جمعة، ٢٠٠١:١٧٥).

المكفوفين جزء لايتجزأ من المجتمع، ويشمل ذلك قيامهم بالواجبات المفروضه عليهم وحصولهم على الحقوق التي يستحقونها، ونظرا لضعف قدرتهم على الاتصال والتواصل، تكون قدرتهم على التكيف مع متطلبات الحياته محدوده، مما يجعله في حاجه إلى أنوع من الخدمات و الرعاية لتمكنهم من تحقيق أقصي ماتسمح به قدراتهم(فاتن الجندي، علي ليلة، سهير العطار، محمد محروس، هالة علي٢٠١٩:٢٢٢).

دورالأنشطة مهم وضروريا سواء للعادين أو لذوى الاحتياجات الخاصة، حيث أنها وسيلة للتغلب على العديد من المشكلات الجسمية والحركية والانفعالية والاجتماعية الناتجة عن الاعاقة، حيث تعد هذه الأنشطة الوسيلة المثلى للتغلب على هذه المشكلات، كما أنها لوتم تقديمها بصورة متناسقة يمكنها أن تؤدى الى اكساب المعاق السلوك الاجتماعي المرغوب، كما تعمل على التخلص من العديد من السلوكيات الخاطئة، حيث أثبت الدرسات أن التدخل بالانشطة المختلفة الحركية و الفنية والالعاب والنمذجة ولعب الادوار، يؤدى الى إحداث تغيرات إيجابية فى شخصية ذوى الاحتياجات الخاصة وبالتالى تسهم فى زيادة التطبع الاجتماعي والتغلب على المشكلات المصاحبة للاعاقة(زينب شقير،٢٠١٣:٧).

إشكالية البحث:

أثناء تطبيق الباحثة لنشاط القراءة الحرة لذوى الاعاقة البصرية فى مكتبة مصر العامه وجدت ان المشرفين وأهالى المشاركين فى النشاط لاحظو أن نفسية أبناءهم تحسنت بعد اشتراكهم فى هذا النشاط حيث أن حياتهم محصورة بين المدرسة والجمعية التى يتلقون فيها دروسهم وهذا النشاط هو المتنفس الوحيد لهم المختلف عن باقى حياتهم .

كما لاحظت الباحثة توجههم من قاعة النشاط الى مسرح المكتبه بالحديقة لسماعهم موسيقى من هذا الاتجاه لمعرفة ما الذى يحدث مع محاولتهم للمشاركة فى النشاط المقام فى مسرح المكتبه مما دفع الباحثة لمحاولة معرفة أهمية ممارسة أنشطة المكتبات العامه لتدعيم الثقة بالنفس لهذه الفئة بطريقه علمية.

أشارت دراسة كلا من(عادل البنا، أيمن عبد القادر،شيماء السباعي:٢٠٢٣؛عبد الرحمن البليهي:٢٠٢٠؛ حازم البنا:٢٠١٦؛ كريم عسران:٢٠١٤ ؛ عبد الله عبد القادر، الهادى عيسى، حبارة محمد:٢٠١٨) إلى أن المراهقين المكفوفين يعانون من مشكلات نفسية تؤثر على توافقهم النفسي والاجتماعي .

أشارت نتائج دراسة (أيمن المحمدي منصور،2001؛ حسيب محمد حسيب، ٢٠٠٩؛ ياسر محمد أيوب، ٢٠١٠؛ محمد سالم السيد، ٢٠٢٠ ؛ Connors et al2014) إلي أن الثقه بالنفس لها تأثير فعال في تنمية بعض المهارات الاجتماعية والمساعدة في رفع التحصيل الدراسي، وخفض بعض المشكلات النفسية، وبالتالي تدعيم الثقة بالنفس لدي الفرد يؤثر بصورة إيجابية في تحسين شخصيته، وجعلها شخصية فعاله.

في حدود اطلاع الباحثة لاتوجد برامج أعدت لتدعيم الثقة بالنفس لدي المكفوفين في المرحلة الاعدادية باستخدام أنشطة المكتبات العامة، كما أن تدني مستوي الثقة بالنفس تعد مشكلة واضحة لدي المكفوفين، لذلك قامت الباحثة بإعداد برنامج قائم على أنشطة المكتبات العامة لتدعيم الثقة بالنفس لدى المكفوفين.

ويمكن صياغة إشكالية البحث في السؤال الرئيس التالي :

مافعالية برنامج قائم علي أنشطة المكتبات العامة لتدعيم الثقة بالنفس لدى المكفوفين في المرحلة الاعدادية ؟

ويتفرع منه التساؤلات الفرعية التالية:

١. هل تختلف المجموعة التجربية عن الضابطه فى القياس البعدى على مقياس الثقة بالنفس للمكفوفين بالمرحلة الاعدادية؟
٢. هل يختلف القياس القبلي عن البعدي للمجموعة التجربية على مقياس الثقة بالنفس للمكفوفين في المرحلة الاعدادية؟
٣. هل يختلف القياس البعدي عن التتبعي للمجموعة التجربية على مقياس الثقة بالنفس للمكفوفين في المرحلة الاعدادية ؟

أهداف البحث :

يهدف البحث إلي تطبيق برنامج باستخدام أنشطة المكتبات العامة من أجل تحقيق مايلي :

أ- تدعيم الثقة بالنفس لدي المكفوفين .
ب- استخدام برنامج الانشطة لدي المكفوفين.

أهمية البحث :

يكتسب البحث الحالي أهميته النظرية من :

- تناولها لفئة المكفوفين ومشكلة الثقة بالنفس التى يعانون منها والوصول لاشباع هذه الحاجه عن طريق ممارسة أنشطة المكتبات العامة .
- ندرة البحوث فى هذا المجال – على حد إطلاع الباحثة – التى تتناول فعالية أنشطة المكتبات العامة لتدعيم الثقة بالنفس لدى المكفوفين فى المرحلة الاعدادية.
- التعرف على مدى فعالية أنشطة المكتبات العامة لتدعيم الثقة بالنفس لدى المكفوفين فى المرحلة الاعدادية.
- توجيه نظرالوالدين والمتخصصين الى أهمية أنشطة المكتبات العامة المقدمه لذوى الاحتياجات الخاصة والتشجيع على الاشتراك بها .

ويكتسب البحث الحالي أهميته التطبيقية من :

تضمنها لبرنامج يعتمد على أنشطة المكتبات العامة المقدمه لفئة المكفوفين فى المرحلة الاعدادية لتدعيم الثقة بالنفس .

الإطار النظري:

أولا : المكفوفين .

الكفيف من وجهة نظر طبية : هى الحالة التى يفقد فيها الفرد القدرة علي الرؤية بالعضو المخصص لهذا الغرض وهو العين، وهذا العضو يعجز عن أداء وظيفته إذا ما أصيب بخلل، وهو إما خلل طارئ كالاصابة بالحوادث، أوخلل ولادي يولد به الشخص(سعيد كمال، ٢٠٠٩:٢٠).

يعتمد تعريف مني الحديدى(٢٠١٤:٣٥) الطبي على حدة البصر، وحدة البصر تعني قدرة الفرد علي رؤية الاشياء وتمييز خصائصها وتفاصيلها المختلفة.

الكفيف تربويا : هو الفرد الذي عجز عن إستخدام بصره في الحصول علي المعرفة، كما يعجز نتيجة لذلك عن تلقي العلم في المدارس العادية وبالطريقة العادية والمناهج الموضوعه للطفل العادي، مما يحتم عليه استخدام حاسة اللمس لتعلم القراءة والكتابة بطريقة برايل(مني الدهان، ٢٠٠٣:٥٣٣).

كما يعرف تربويا : هو من فقد القدرة بصورة كلية على الابصار، وحتي مع وجود بقايا بصرية لاتتيح له القدرة علي القراءة والكتابة، حتى بعد استخدام المصححات البصرية مما يلزمه أن يستخدم حاسة للمس بطريقة برايل لتعلم القراءة والكتابة(Jindal:2004).

التعريف الاصطلاحي في مجال المكتبات والمعلومات للمكفوفين: هو الشخص الذي ليست لديه القدرة علي قراءة أوعية المعلومات التقليدية المطبوعة، وبالتالي هو من المستفدين المحتملين من أوعية المعلومات والوسائل الخاصة كالكتب المطبوعة بطريقة برايل، والتسجيلات السمعية، وبرامج الكمبيوتر المعدلة وغيرها من الأدوات الخاصة المتاحه في المكتبه والمخصصه لهذ الفئه من المستفدين والمعاونه لهم للاستفادة من المكتبه(سعاد بن شعيرة، ٢٠١٣:٢٣٢).

ثانيا : الثقة بالنفس:

الثقة بالنفس هي الإعتقاد بالقدرة على النجاح والكفاءة والقدرة على عبور المواقف المختلفة التي يعيشها الفرد(Gandhi & Lynch , 2017,4).

تعتمد الثقة بالنفس على التفاعل الاجتماعي بين الفرد وبيئته، وبين الفرد والمحيطين به، فالبيئة التي تبعد الفرد عن التوتر والقلق والغضب هي بيئة ايجابية تساعد على التعبير عن الرأي وتسمح بممارسة نشاطات معتمده علي المرونه والتلقائية، ويساعد ذلك علي تقبل الفرد لذاته واحساسه بقيمته واستقلاليته (Mazzo,et al, 2015,815).

الثقة بالنفس هي إحساس الفرد بقيمتة نفسه بشكل طبيعي دون قلق أو رهبة،فهو من يحكم تصرفاته وليس غيره(عبد الباري ابراهيم،٢٠١٣:٧).

الثقة بالنفس هي أحد سمات الشخص الايجابية والتي تشير الى قدرة الفرد على الاعتماد عى نفسه، وإدراكه لكفاءته في مختلف المواقف التي يمر بها، وتعتمد على مجموعة من العوامل منها:القدرة على مواجهة التحديات المختلفة ،المرور بخبرات حياتيه ناجحة، تمتعه باتجاهات ايجابية نحو الاخرين، وشعوره باحترام الأخرين له (Costalupes,2018:35).

الثقة بالنفس هي قدرة الفرد علي الاختلاط مع الناس وعدم الإنزواء ، وتشجعه علي تعلم مهارات جديدة كفيله بأن تشعره بالثقة في قدراته (محمدعبدالظاهر،٢٠٠١:٤٣).

ثالثا: أنشطة المكتبات العامة :

أنشطة المكتبات العامة : هي عبارة عن تلك الجهود المتمثلة في مختلف النشاطات العلمية والفكرية والفنية والاجتماعية التي لها علاقة بتنمية الوعي الفكري لدي فئات مختلفة من المستفدين(مريم لطابي، ٢٠٢١:٣).

كما عرف عرفة حسين عرفه رمان(٢٠١٦: ١١١-١١٥) أنشطة المكتبات العامة العامة أنها الأنشطة التربوية الهادفة المعاونة للمنهج الدراسي التي يكتسب منها الفرد الخبرات والمهارات والقيم الايجابية من خلال مواقف تعليمية حقيقية، ومن أبرز أنواعها النشاط الثقافي والاجتماعي والقومي والصحي والعلمي والرياضي والفني، وتتنوع أشكال هذه الأنشطة في مجلات الحائط ومسابقات القراءة والندوات والمحاضرات والتوعية النفسية والاجتماعية والدينية والقومية والعلمية.

وفي ضوء ماسبق تستخلص الباحثة المفاهيم الإجرائية للبحث :

المكفوفين Blind

تعرفهم الباحثة إجرائيا بأنهم : هم تلاميذ المرحلة الاعدادية أعمارهم(١٢-١٥) عاما الذين يعجزوعن إستخدام بصرهم فى الحصول على المعرفة، ويتحتم عليهم استخدام حاسة للمس لتعلم القراءة والكتابة بطريقة برايل .

الثقة بالنفس Self – confidence

تعرف الباحثة إجرائيا بأنها : هي تحقيق الفرد لذاته نتيجه ادراكه لكفاءته ومهاراته النفسية والاجتماعية والدراسية ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها المكفوفين علي مقياس الثقة بالنفس من إعداد الباحثة .

أنشطة المكتبات العامة Activities of public libraries

وتعرفة الباحثه إجرائيا بأنها : مجموعة الانشطة التعليمية، الترفهية، التثقفية التى تقوم بها المكتبة العامة والتى تتناسب مع إمكانيات وقدرات وميول المكفوفين لتدعيم الثقة بالنفس من إعداد الباحثة.

دراسات سابقة :

- **دراسة كلومانا وأخرون(Columna,et al،2019)** هدفة الدراسة الى التعرف على فوائد ممارسة ذوي الاعاقة البصرية وأسرهم الانشطة البدنية، وسعت الدراسة الي التعرف علي الاسباب التى تجعل اسر ذوي الاعاقة البصرية يدفعون أولادهم للمشاركة في الانشطة البدنية، وما هو الدعم الدعم المطلوب لاسر ذوي الاعاقة البصرية لتشجعهم الاشتراك في الانشطة، تكونت عينة الدراسة من (١٠) من ذوي الاعاقة البصرية وأسرهم، وتم جمع البيانات عن طريق الهاتف وتحليلها فيما بعد، وتوصلت الدراسة الى أن أسر ذوي الاعاقة البصرية يقدرون ويعلمون أهمية ممارسة أبنائهم للانشطة البدنية، ولكنهم يحتاجون إلى دعم وتوجيه لكيفية الاشتراك في هذه الانشطة، كما يعتقدون أن الاشتراك في النشاط له القدره على تحسين نوعية

حياة أولادهم، كما ان الاسرة مستعدة للمشاركة جمبا الى جمب مع مدربين النشاط البدني لتعزيز فرصة أبنائهم من الترفيه والاستمتاع.

- **دراسة يوسف عبد الصبوروميخائيل رزق و رانيا أحمد(٢٠٢٠)** هدف هذا البحث لتعرف على طبيعة العلاقة الارتباطة بين الثقة بالنفس والأمن النفسي لدى المراهقات المعاقات بصريا، وتكونت عينة البحث من (١٦) طالبة بالمرحلة الاعدادية والثانوية بمدرسة النور للمكفوفين بمحافظة سوهاج، وقد طبق عليهن مقياس الثقة بالنفس لدى المعاقين بصريا من إعداد: غسان أبو فخر ولانا نجم الدين(٢٠١٢)،ومقياس الأمن النفسي لدى المعاقين بصريا من إعداد وفاء سليمان عقل(٢٠٠٩)، وأسفرت النتائج عن وجود علاقة إرتباطية موجبة بين الثقة بالنفس والشعور بالأمن النفسي لدى المعاقات بصريا.
- **دراسة فاطمة محمد يونس(٢٠٢٣)** التي هدفت الي التعرف على برنامج قائم على الانشطة المكتبية في تنمية بعض إجراءات الأمن والسلامة لدى طفل الروضه، واستخدم المنهج شبه التجريبي(التصميم التجريبي للمجموعتين إحداهما تجربية والأخرى ظابطة) على عينة قوامها(٦٠) طفلا وطفلة من أطفال الروضة التابعة لمدرسة أبناء الثورة بمدينة المنيا، واستخدمت الباحثة الأدوات التالية لجمع البيانات(مقياس الأمن والسلامة المصور، برنامج الأنشطة المكتبية لتنمية إجراءات الأمن والسلامة لدى طفل الروضة)-(إعداد الباحثة)، وأشارت نتائج البحث إلى فاعلية البرنامج القائم على الأنشطة المكتبية في تنمية إجراءات الأمن والسلامة لدى طفل الروضة، وأوصى البحث بأهمية إستخدام برنامج الأنشطة المكتبية للبحث الحالى في رياض الأطفال لتنمية وعى طفل الروضة بإجراءات الأمن والسلامة في حياته اليوميه.
- **دراسة إسراء عادل زكي(٢٠٢٣)** التي تهدف الي الكشف عن فعالية برنامج من أنشطة الفن التشكيلي يستند إلي نموذج شواتزلتنمية مهارات الذكاءات النمائية المتعددة للمكفوفين التي تتطلب استخدام كثير من مهارات ذهنية وبصرية وسمعية وجسمية، ومما لاشك فيه أن متطلبات التغير في تعلم بالفنون هو إعداد فرد قادر على مواجهة المشكلات وحلها وبالاخص المكفوفين، وتطويرمثل هذه المهارات لديهم من خلال استخدام البرامج التربوية التنموية المعدة من النظريات والاتجاهات المعاصرة، ويعد نموذج "شواتز"Schwartz في التفكيرمن النماذج الحديثة في المجال التربوي الذي يعتمد على دمج مهارات التفكير العليا في المحتوي الدراسي لجعل المنهج أكثر حيوية ونشاطا وإثارة للتفكيرمن خلال أنشطة الفنون التشكلية، واتبع البحث الحالي المنهج شبه التجريبي على عينة تجربية (٢٧) من تلاميذ المرحلة الاعدادية من المكفوفين وعمرهم الومني من (١٢- ١٤) عام من مدرسة النوروالامل (المرحلة الاعدادية) المهندسين للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢) ، واستعان البحث بمقياس تقدير الذكاءات النمائية المتعددة للأطفال (ميداس) معدل ليصبح للمكفوفين ومن خلال تطبيق البرنامج أثبت فعالية من خلال وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات مقياس تقدير الذكاءات النمائية المتعددة للأطفال (ميداس) لصالح التطبيق البعدي لعينة من المكفوفين.

فروض البحث :

١- توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجربية و الضابطه فى القياس البعدى على مقياس الثقة بالنفس للمكفوفين لصالح المجموعة التجربية.
٢- توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسط رتب درجات القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجربية على مقياس الثقة بالنفس للمكفوفين لصالح القياس البعدي.
٣- لاتوجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطى رتب درجات القياس البعدي والتتبعي للمجموعة التجربية على مقياس الثقة بالنفس للمكفوفين.

إجراءات البحث :

منهج البحث :

استخدمة الباحثة المنهج شبة التجريبي من خلال تصميم المجموعتين(ضابطة وتجربية) وطبق القياس قبلي وبعدي وتتبعي علي المجموعة التجربية والقياس القبلي والبعدي على المجموعة الضابطة .

عينة البحث:

تكونت عينة البحث الاساسية (١٢) من المكفوفين في المرحلة الاعدادية بمدرسة النور للمكفوفين التابعة لإدارة غرب التعليمية بمحافظة الدقهلية، وتم تقسيمهم الي مجموعتين متساويتين(٦ مجموعة تجربية – ٦ مجموعة ضابطه)، تتراوح عمرهم الزمني بين(١٢ – ١٥)عاما، بمتوسط عمري قدره(١٣,٤٧) عاما، انحراف معياري قدره(١,٤٧).

أدوات البحث :

إستخدمت الباحثة الأدوات التالية

أولا : مقياس الثقة بالنفس للمكفوفين في المرحلة الاعدادية (إعداد الباحثة).

يتكون المقياس من ثلاثة أبعاد وهي(البعد الانفعالي(النفسي)/ البعد السلوكي(الإجتماعي)/ البعد الدراسي(الاكاديمي) لتنمية الثقة بالنفس لدى المكفوفين في المرحلة الاعدادية، وكل بعد ينتدرج تحته مجموعة من العبارات بمجموع كلي(٢٥) عبارة، يقابل كل منها ثلاثة إختيارات (نعم – أحيانا – لا) يقابها وضع علامة(√) على الاختيار التي تنطبق على السلوك المراد قياسه.

- بالنسبة للعبارات الايجابية نعم(٣) أحيانا(٢) لا(١).
- بالنسبة للعبارات السلبية تأخذ الاتجاه العكسي نعم(١) أحيانا(٢) لا(٣).
- لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة، وتم تصحيحه بطريقة ليكرت الثلاثية.
- طبق المقياس بطريقة فرديه، لم يكن هناك وقت محدد لزمن الاجابة، ولكن وفق لتطبيق الباحثة وجدت أنه يمكن إنهاء الاجابة في(١٠) دقائق وذلك بعد إلقاء التعليمات الخاصة بالمقياس.
- تدل الدرجة المرتفعة على أي بعد من أبعاد المقياس على إرتفاع إتقان المفحوص على هذا البعد، وكذلك الدرجة الكلية المرتفعة تدل على ارتفاع مستوى الثقة بالنفس للمفحوص، وأعلي درجة علي المقياس ككل هي(٧٥) درجة، وأدني درجة علي المقياس ككل(٢٥) درجة.

الشروط السيكومترية للمقياس:

الاتساق الداخلي

تم حساب صدق الاتساق الداخلي لمقياس الثقة بالنفس بعد تطبيقه على عينة عشوائية عددها (١٥) من غير عينة الدراسة، وذلك من خلال:

أ) حساب معامل ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه: تم حساب معاملات ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للبعد التي تنتمي إليه، وجاءت النتائج كما هي مبينة بالجداول التالية:

جدول (١)

قيم معاملات ارتباط درجة كل عبارة من عبارات مقياس الثقة بالنفس بالدرجة الكلية للأبعاد المنتمية إليها

البعد الانفعالي		البعد السلوكي		البعد الدراسي	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	٠,٧٣٣**	١٠	٠,٦٦٨**	١٩	٠,٥٦٧*
٢	٠,٦٨٦**	١١	٠,٥٥٣*	٢٠	٠,٨١٦**
٣	٠,٧٣٩**	١٢	٠,٧٠٤**	٢١	٠,٧٥٢**
٤	٠,٧٠٤**	١٣	٠,٧٥**	٢٢	٠,٧١٩**
٥	٠,٥٣٦*	١٤	٠,٧٣٤**	٢٣	٠,٧٤٤**
٦	٠,٨٢٥**	١٥	٠,٥٩٨*	٢٤	٠,٨٠١**
٧	٠,٧٢٩**	١٦	٠,٦٣٦*	٢٥	٠,٦٤*
٨	٠,٧٤٢**	١٧	٠,٦٠٧*		
٩	٠,٨١٥**	١٨	٠,٨٧٤**		

**** دال عند ٠,٠١ * دال عند ٠,٠٥**

من الجدول السابق:

يتضح أن معاملات الارتباط جاءت دالة عند مستوي دلالة (٠,٠١)، مما يدل علي قوة العلاقة بين درجة مفردات مقياس الثقة بالنفس بالدرجة الكلية للأبعاد المنتمية إليها.

ب) حساب معامل ارتباط درجة كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس

للتأكد من صدق التكوين الفرضي(الاتساق الفرضي) للمقياس الثقة بالنفس، تم حساب معامل ارتباط درجة كل بعد من أبعاد مقياس بالدرجة الكلية للمقياس، ويوضح الجدول التالي قيم معاملات الارتباط ومستويات دلالتها:

جدول(٢)

معاملات ارتباط أبعاد مقياس الثقة بالنفس بالدرجة الكلية للمقياس ككل

أبعاد مقياس الثقة بالنفس	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
البعد الانفعالي	٠,٩٠٩	٠,٠١
البعد السلوكي	٠,٩٠٧	٠,٠١
البعد الدراسي	٠,٨٤٣	٠,٠١

من الجدول السابق:

يتضح أن معاملات الارتباط موجبة وذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، (٠,٠١) مما يدل على صدق الاتساق الداخلي لمقياس الثقة بالنفس.

صدق المقياس

أ) أراء المحكمين:

قامت الباحثة بعرض المقياس في صورته الأولية (٢٧) عبارة مرفقا به التعريف الإجرائي للثقة بالنفس على لجنة تحكيم تضم(١٠) من أساتذة الصحة النفسية والارشاد النفسي، وعلم النفس التربوي والتربية الخاصة بكليات التربية جامعة المنصورة، جامعة دمياط، جامعة قناة السويس وجامعة بورسعيد، وتم توضيح التعريف الاجرائي لكل بعد من أبعاد المقياس؛ وذلك لإبداء الرأي حول مدى انتماء وصلاحية كل عبارة بالمقياس، والتأكد من مدى ملاءمة المقياس للهدف الذي وضع لقياسه، وبناء على التوجهات التي أدلى بها الاساتذة المحكمون قامت الباحثة بحساب نسبة الاتفاق والاختلاف على كل عبارة من عبارات المقياس؛ بغرض حذف العبارات التي تقل نسبة الاتفاق عن ٨٠%، جدول رقم(٣)، وبناء على ذلك تم حذف عبارتين في البعد المدرسي لعدم ملائمتهم للبعد،

كما تم تعديل و إعادة صياغة بعض العبارات وبالتالي أصبح المقياس في صورته النهائية يتكون من(٢٥) عبارة.

جدول(٣)

النسب المئوية لاتفاق المحكمين على صلاحية عبارات مقياس الثقة بالنفس للمكفوفين في المرحلة الاعدادية

رقم العبارة	نسبة الاتفاق	رقم العبارة	نسبة الاتفاق	رقم العبارة	نسبة الاتفاق
١	%٨٠	١٠	%٨٠	١٩	%٨٠
٢	%٨٠	١١	%٩٠	٢٠	%٨٠
٣	%٨٠	١٢	%٨٠	٢١	%٩٠
٤	%٩٠	١٣	%٨٠	٢٢	%٩٠
٥	%١٠٠	١٤	%١٠٠	٢٣	%٨٠
٦	%٩٠	١٥	%٩٠	٢٤	%٧٠
٧	%٩٠	١٦	%٩٠	٢٥	%٧٠
٨	%١٠٠	١٧	%٨٠	٢٦	%١٠٠
٩	%١٠٠	١٨	%٨٠	٢٧	%٩٠

ب) صدق المحك(التلازمي)

قامت الباحثة بالتحقق من صدق المقياس باستخدام صدق المحك؛ حيث طبقت الباحثة مقياس الثقة بالنفس للمراهقين المعاقين بصريا من إعداد(غسان أبو فخر ولانا نجم الدين (٢٠١٢)، ويتمتع هذا المقياس بدرجة عالية من الصدق والثبات ومقياس الثقة بالنفس(إعداد الباحثة)، على عينة التقنين المكونة من(ن=١٥)، وتم حساب معامل الارتباط بين المقياسين كما يلي:

جدول(٤)

معاملات ارتباط مقياس الثقة بالنفس بمقياس المحك

معامل الارتباط	الدرجة الكلية للمحك	مستوي الدلالة
الدرجة الكلية للمقياس	٠,٩٠١	٠,٠١

من الجدول السابق:

يتضح أن معاملات الارتباط موجبة وذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) مما يدل على صدق مقياس الثقة بالنفس.

ج) صدق المقارنة الطرفية

للتأكد من صدق المقارنة الطرفية لمقياس الثقة بالنفس، تم استخدام اختبار مان ويتني للفروق بين(الإرباعي الأعلي والإرباعي الأدني)، ويوضح الجدول التالي ذلك.

جدول(٥)

قيمة "U"ودلالتها الإحصائية للفروق بين الإرباعي الأعلي والإرباعي الأدني في مقياس الثقة بالنفس

مقياس الثقة بالنفس	المجموعة	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	قيمة z	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية	الأعلى	٤	٦,٥	٢٦	صفر	٢,٣٤	٠,٠٥
	الأقل	٤	٢,٥	١٠			

من الجدول السابق:

يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(٠,٠٥) بين للفروق بين الإرباعي الأعلي والإرباعي الأدني في مقياس الثقة بالنفس، وهذا يشير إلى صدق مقياس الثقة بالنفس.

ثبات المقياس

أ) حساب الثبات بمعادلة ألفا كرونباخ

تم حساب ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ حيث تقوم هذه الطريقة على حساب تباين مفردات المقياس، والتي يتم من خلالها بيان مدى ارتباط مفردات المقياس ببعضها البعض، وارتباط كل مفردة مع الدرجة الكلية للمقياس، وجاءت النتائج كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول(٦)

معاملات الثبات ألفا لأبعاد مقياس الثقة بالنفس وللمقياس ككل

أبعاد مقياس الثقة بالنفس	عدد المفردات	معامل الثبات ألفا
البعد الانفعالي	٩	٠,٨٩٨
البعد السلوكي	٩	٠,٨٧٥
البعد الدراسي	٧	٠,٨٧
المقياس ككل	٢٥	٠,٩٥٣

من الجدول السابق يتضح:

أن معاملات الثبات لأبعاد المقياس جاءت في المدى(٠,٨٧– ٠,٨٩٨)، وهي قيم ثبات مقبولة، وللمقياس ككل جاء معامل الثبات = ٠,٩٥٣، مما يدل على ملائمة المقياس لأغراض البحث.

ب) حساب ثبات مقياس الثقة بالنفس باستخدام إعادة التطبيق

للتأكد من ثبات مقياس الثقة بالنفس باستخدام إعادة التطبيق، تم إعادة تطبيق المقياس بعد أسبوعين من التطبيق الأول، وتم حساب معامل ارتباط التطبيق الأول والثاني، ويوضح الجدول التالي قيم معاملات الارتباط ومستويات دلالتها:

جدول(٧)

معاملات ارتباط أبعاد مقياس الثقة بالنفس والدرجة الكلية(التطبيق الأول والثاني)

أبعاد مقياس الثقة بالنفس	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
البعد الانفعالي	٠,٦٤٥	٠,٠١
البعد السلوكي	٠,٨٧٦	٠,٠١
البعد الدراسي	٠,٦١٤	٠,٠١
المقياس ككل	٠,٧٦٥	٠,٠١

من الجدول السابق:

يتضح أن معاملات الارتباط موجبة وذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) مما يدل على ثبات مقياس الثقة بالنفس.

من الاجراءات السابقة اتضح للباحثة اتساق و صدق وثبات مقياس الثقة بالنفس وصلاحيته لقياس الثقة بالنفس لدي المكفوفين بالمرحلة الاعدادية.

ثانيا: برنامج أنشطة المكتبات العامة(إعداد الباحثة).

تعرض الباحثة في هذا الجزء برنامج أنشطة المكتبات العامة المقترح لتدعيم الثقة بالنفس وأثره في الاندماج الاجتماعي لدى المكفوفين في المرحلة الاعدادية وذلك على النحو التالي :

قامت الباحثة بإعداد برنامج أنشطة مكتبات عامة للمكفوفين في المرحلة الاعدادية الذي يتراوح أعمارهم بين(١٢- ١٥)عاما، بمتوسط عمر زمني(١٣,٤٧) وانحراف معياري(١,٤٧)، وذلك لاستخدامه كأداة للدراسة وذلك بعد الإطلاع على العديد من الكتابات النظرية والدراسات السابقة والبرامج التدريبية الخاصة بالمكفوفين، وتفترض هذه الدراسة أن إستخدام أنشطة المكتبات مع المكفوفين قد يمكنهم من تدعيم الثقة بالنفس وهذا ما تهدف الدراسة الحالية لتحقيقه.

وصف البرنامج

اعتمدة الباحثة علي تنفيذ الانشطة بصورة جماعية وذلك لإشاعه روح المشاركة والتعاون والبهجة والمرح والسرور بين التلاميذ أثناء تنفيذ أنشطة البرنامج المكون من (٢٠) جلسة بواقع جلسين إلى ثلاث جلسات أسبوعيا، مدة الجلسة (٤٥) دقيقة وقد روعي في تنفيذ هذه الجلسات الترتيب المنطقي المتسلسل..

الاساليب والفنيات المستخدمة في تنفيذ البرنامج:

١- الحواروالمناقشة: تم إستخدام هذه الفنية من خلال إلقاء بعض المعلومات السلسة أو أسئلة يتخللها مناقشات هدفها أحداث تغييرفي إتجاهات التلاميذ، حيث تقوم الباحثة بالمحادثة حول موضوع معين، وتحرص الباحثة على إيصال المعلومات بطريقة الشرح وطرح الاسئلة للخروج بخلاصة أو تعميم أو مبدأ لموضوع الحوار وتطبيقها على أسئلة منتمية في مواقف جديدة، ويعد الحوار والمناقشة من الاساليب الفعالة في تغيير الأفكار السلبية وحل المشكلات.

٢- لعب الادوار: تم إستخدام هذه الفنية من خلال قيام التلاميذ بأداء تمثيلي في موقف أو دور موكل إليه، وبتوجيه وإشراف الباحثة، يتفاعل فيه التلميذ مع الدور الذي يتقمصه خلال الأداء التمثيلي في الموقف وأحداثه، ويعلق بقية المتعلمين على المواقف بعد الانتهاء من أدوارهم.

٣- التعزيز الايجابي : لفظيا وماديا من دون الإفراط ويتم ذلك بطريقة فورية على أن يكون المعزز المادي أو المعنوي محبب ومناسب لكي تقوي وتدعم السلوك الايجابي وغالبا ماتكون مؤثرة وفعالة .

٤- المحاكاة: تم استخدام هذه الفنية من خلال تدريب التلاميذ القائم على تقليد الواقع أو تقريبه، فهذه الفنية تطور القدرة لدي التلميذ تعلم المهارات اللازمه وحل المشكلات المختلفة.

٥- حل المشكلات: تسمح هذه الفنية بتحديد وفهم أسباب أي مشكلة ثم حلها، وتعد القدرة على حل المشكلات بشكل فعال أمر مفيد.

٦- التعلم التعاوني: هو موقف تعليمي حيث يكون فيه التلاميذ على شكل مجموعات صغيرة متفاعلة تفاعلا إيجابيا حيث يتبادل فيه أفراد المجموعة مسئوليتهم عن تعلمهم وتعلم أفراد مجموعتهم وذلك لتحقيق أهداف مشتركة.

٧- التعلم باللعب: هي أنشطة تعليمية منظمة، وتتم بين تلميذين أوأكثر يتفاعلون معا للوصول إلى أهداف تعليمية محددة ، وتعتبرالمنافسة من عوامل التفاعل بينهم، ويتم تحت توجيه وإشراف متخصص يقدم لهم المساعدة عندما يتظلب الموقف ذلك، ويخصص جزء بعد إنتهاء اللعبة للمناقشة بين المعلم والتلاميذ.

الأدوات المستخدمة في تنفيذ البرنامج:

ورق برايل، قلم برايل، مكتبة برايل، ورق مقوي، صلصال، كرة جرس، كرتونه صغيرة، أدوات منزلية بلاستكية صغيرة، كتاب برايل، حبل ألعاب، كور صغيرة، صفارة، مجسمات صغيرة، سماعة صوتيه كبيرة، قطع ملابس، أدوات مهن صغيرة، مشابك، مشمع شفاف بلاستك،تليفون أندرويد.

أراء المحكمين:

قامت الباحثة بعرض البرنامج المقترح في صورته الأولية على لجنة تحكيم تضم(١٠) من أساتذة الصحة النفسية والارشاد النفسي، وعلم النفس التربوي والتربية الخاصة بكليات التربية جامعة المنصورة، جامعة دمياط، جامعة قناة السويس وجامعة بورسعيد، للتأكد من صلاحية البرنامج وأنشطته للتطبيق على المكفوفين في هذه الفئة العمرية، وتم حذف بعض الأنشطة لعدم ملائمتها لهذه الفئة وتعديل بعض الانشطة.

محتوى البرنامج:

يتضمن برنامج أنشطة المكتبات المكتبات العامة لتدعيم الثقة بالنفس لدي المكفوفين في المرحلة الاعدادية مقسمة على(٢٠) جلسة مدة الجلسة (٤٥) دقيقة.

مراحل تنفيذ البرنامج:

مر برنامج انشطة المكتبات بالمراحل التالية:

- **المرحلة التمهدية :** وتم خلالها التعارف والتمهيد وإقامة علاقة طيبة بين الباحثة وأفراد المجموعة التجريبية، وشرح أهمية البرنامج وأهدافه والقواعد التي يجب الالتزام بها أثناء الجلسات ويتم ذلك في الجلسة التمهيدية.
- **المرحلة الأساسية:** وتم خلالها تنفيذ برنامج الانشطة لتدعيم الثقة بالنفس لدي المكفوفين في المرحلة الاعدادية وإستخدام فنيات وإستراتجيات البرنامج.
- **المرحلة النهائية:** يتم فيها تلخيص أهداف البرنامج وتقييمها وتهيئة التلاميذ المكفوفين لإنهاء التدريب.

أساليب تقييم البرنامج:

تقيم قبلي:

١- يتم تطبيق مقياس الثقة بالنفس على عينة الدراسة قبل تطبيق البرنامج.

تقيم بعدي:

١- يتم تطبيق مقياس الثقة بالنفس على عينة الدراسة بعد تطبيق البرنامج.

تقيم تتبعي:

١- يتم تطبيق مقياس الثقة بالنفس على عينة الدراسة بعد مرور ثلاث اسابيع من تطبيق القياس البعدي للبرنامج.

وذلك بهدف معرفة مدى استمرارية فعالية البرنامج التدريبي المستخدم حيث يتم المقارنة بين نتائج القياس البعدي والقياس التتبعي للمجموعة التجريبية.

نتائج البحث:

- نتائج الفرض الاول:

١) اختبار الفرض الأول الذي ينص علي: "توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس الثقة بالنفس للمكفوفين لصالح المجموعة التجريبية".

لتوضيح الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس الثقة بالنفس، استخدمت الباحثة **اختبار مان ويتني "Mann – Whitney "** للمجموعات المستقلة في حالة الإحصاء اللابارامتري(نظراً لأن حجم المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة أقل من ٣٠)، ويوضح الجدول التالي رقم (٨) قيمة (U) ودلالتها الإحصائية للفروق بين القياس البعدي للمجموعة التجريبية والضابطة في أبعاد الثقة بالنفس والدرجة الكلية له.

جدول(٨)

قيمة "U"ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والضابطة في أبعاد مقياس الثقة بالنفس والدرجة الكلية بعدياً

أبعاد مقياس الثقة بالنفس	المجموعة	ن	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	قيمة z	مستوى الدلالة
البعد الانفعالي	التجريبية	٦	٢٥	٠,٦٣٢	٩,٥	٥٧	صفر	٢,٩٤٥	٠,٠١
	الضابطة	٦	١٣,١٧	١,١٦٩	٣,٥	٢١			
البعد السلوكي	التجريبية	٦	٢٥,٥	١,٠٤٩	٩,٥	٥٧	صفر	٢,٩٠٣	٠,٠١
	الضابطة	٦	١٤,١٧	١,١٦٩	٣,٥	٢١			
البعد الدراسي	التجريبية	٦	١٩,٥	٠,٥٤٨	٩,٥	٥٧	صفر	٢,٩٣٤	٠,٠١
	الضابطة	٦	١١,٥	١,٠٤٩	٣,٥	٢١			
الدرجة الكلية	التجريبية	٦	٧٠	١,٧٨٩	٩,٥	٥٧	صفر	٢,٨٩٨	٠,٠١
	الضابطة	٦	٣٨,٨٣	٢,٣١٧	٣,٥	٢١			

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

جاءت قيم "U" =(صفر) وهي قيم دالة احصائياً عند مستوى دلالة(٠,٠١) لصالح المجموعة التجريبية(**متوسط الرتب الأعلى= ٩,٥**)، مما يشير لوجود فرق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مقياس الثقة بالنفس بعدياً لصالح المجموعة التجريبية، وهذا يشير إلي تنمية الثقة بالنفس لدي تلاميذ المجموعة التجريبية.

ويمكن توضيح الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والضابطة على مقياس الثقة بالنفس، من خلال الشكل رقم (١) التالي:

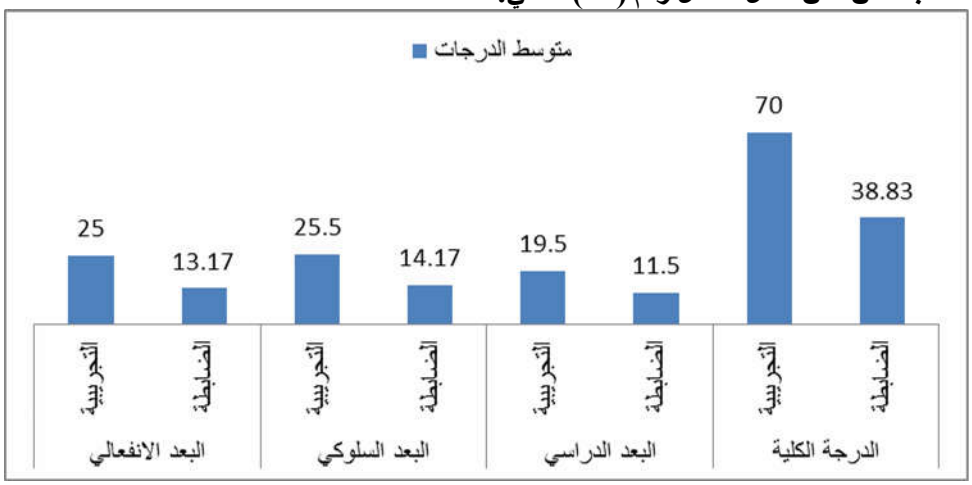

شكل(١)

الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والضابطة على مقياس الثقة بالنفس

ومن ثم نقبل الفرض الأول الذي ينص علي: "توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس الثقة بالنفس للمكفوفين لصالح المجموعة التجريبية".

تفسير نتائج الفرض الاول:

تشير النتائج الخاصة بالفرض الاول: إلى وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس الثقة بالنفس

للمكفوفين لصالح المجموعة التجريبية وترجع الباحثة ذلك التحسن في الثقة بالنفس لمحتوي البرنامج التدريبي المطبق على عينة المجموعة التجريبة.

حيث اشتمل على العديد من الانشطة الهادفة والجذابة التي ساهمت بشكل كبيرفي تطوير الثقة بالنفس، كما ساهمت في تحسين مفهوم الثقة بالنفس لدى العينة التجريبية، وذلك يتفق مع دراسة كل من (بكاي زكريا،٢٠١٨& نجوي حمدي،٢٠١٩& فاطمة محمد،٢٠٢٣&اسراء عادل،٢٠٢٣& Silverstone&Salsal,2003) التي أجمعت على تأثير البرامج المعدة بشكل جيد على تدعيم الثقة بالنفس وتنميتها.

وقد أتسمت جلسات أنشطة برنامج أنشطة المكتبات العامة بالتنوع والتشويق والتدرج من المفاهيم العامة إلى المفاهيم الخاصة، حتي تتناسب مع طبيعة وقدرات عينة الدراسة وتراعي الفروق الفردية لديهم بما يتناسب مع إمكانيتهم وقدراتهم الخاصة، وقد إستخدمة الباحثة التعزيز الايجابي والمعنوي عند تطبيق الجلسات مما ساعد على إقبال المكفوفين على تنفيذ أنشطة البرنامج الحالي.

نتائج الفرض الثاني:

٢) اختبار الفرض الثاني الذي ينص علي: "توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطي رتب درجات القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على مقياس الثقة بالنفس للمكفوفين لصالح القياس البعدي".

لتوضيح الفروق بين متوسطي رتب درجات القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على مقياس الثقة بالنفس، استخدمت الباحثة **اختبار ولكوكسون "Wilcoxon Test"** للمجموعات المرتبطة في حالة الإحصاء اللابارامتري(نظراً لأن حجم المجموعة التجريبية = ٦ أي أقل من (٣٠)، ويوضح الجدول التالي رقم (٩) قيمة(Z) ودلالتها الإحصائية للفروق بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على مقياس الثقة بالنفس.

جدول(٩)

قيم(Z) ودلالتها الإحصائية للفروق القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على مقياس الثقة بالنفس

أبعاد مقياس الثقة بالنفس	القياس	المتوسط	الانحراف المعياري	الرتب	عدد الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة z	مستوى الدلالة	قيم(η2)	حجم التأثير
البعد الانفعالي	قبلي	١٢,١٧	١,١٦٩	السالبة	صفر	صفر	صفر	٢,٢٦٤	٠,٠٥	٠,٩٢٤	كبير
	بعدي	٢٥	٠,٦٣٢	الموجبة	٦	٣,٥	٢١				
البعد السلوكي	قبلي	١٣,١٧	١,١٦٩	السالبة	صفر	صفر	صفر	٢,٢٢٦	٠,٠٥	٠,٩١	كبير
	بعدي	٢٥,٥	١,٠٤٩	الموجبة	٦	٣,٥	٢١				
البعد الدراسي	قبلي	١٠,٥	١,٠٤٩	السالبة	صفر	صفر	صفر	٢,٢٢٦	٠,٠٥	٠,٩١	كبير
	بعدي	١٩,٥	٠,٥٤٨	الموجبة	٦	٣,٥	٢١				
الدرجة الكلية	قبلي	٣٥,٨٣	٢,٣١٧	السالبة	صفر	صفر	صفر	٢,٢١٤	٠,٠٥	٠,٩٠٤	كبير
	بعدي	٧٠	١,٧٨٩	الموجبة	٦	٣,٥	٢١				

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

جاءت قيم "Z" =(٢,٢٦٤، ٢,٢٢٦، ٢,٢٢٦، ٢,٢١٤) وهي قيم دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية على مقياس الثقة بالنفس للمكفوفين، مما يشير لوجود فروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية على مقياس الثقة بالنفس لصالح القياس البعدي، وهذا يشير إلي تنمية أبعاد الثقة بالنفس لدي المجموعة التجريبية.

ويمكن توضيح متوسطات درجات القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على مقياس الثقة بالنفس للمكفوفين، من خلال الشكل رقم(٢) التالي:

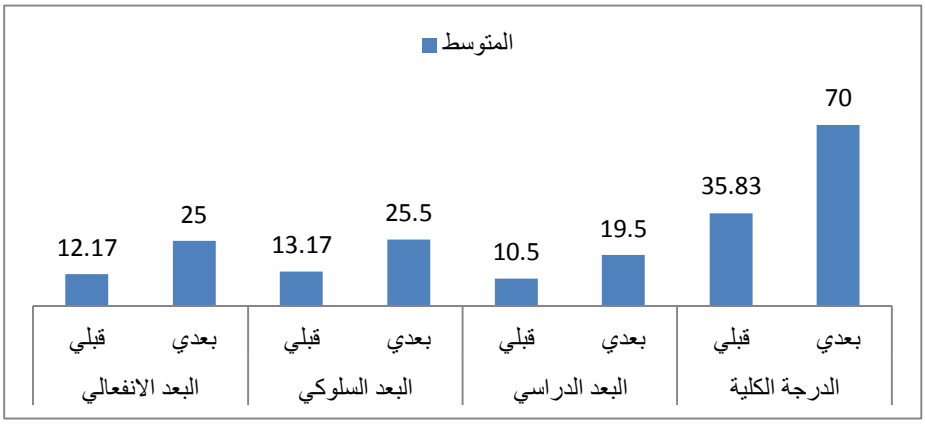

شكل(٢)

متوسطي درجات القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على مقياس الثقة بالنفس

ومن ثم نقبل الفرض الثاني الذي ينص علي: "توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطي رتب درجات القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على مقياس الثقة بالنفس للمكفوفين لصالح القياس البعدي".

تفسير نتائج الفرض الثاني:

وتشير نتائج الفرض الثاني إلى وجد فروق دالة احصائياً بين متوسطي رتب درجات القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على مقياس الثقة بالنفس للمكفوفين لصالح القياس البعدي وهذا يتفق مع دراسة كلا من (أيمن المحمدي،٢٠٠١؛حسيب محمد حسيب،٢٠٠٩؛ياسر محمد أيوب،٢٠١٠؛محمد سالم السيد،٢٠٢٠،مني عبد السلام صبح،٢٠١٦؛Ganaie,2015) التي تشير إلى أن تنمية الثقة بالنفس لها تأثير فعال في تنمية بعض المهارات الاجتماعية والمساعدة في رفع قدرة التحصيل الدراسي، وخفض بعض المشكلات النفسية، وبالتالي تدعيم الثقة بالنفس لدي الفرد يؤثر بصورة أيجابية في تحسين شخصيته وجعلها شخصية فعالة.

وقد إعتمدت الباحثة على استخدام بعض الاساليب والفنيات مثل (الحوار والمناقشة،لعب الدور،التعزيز الايجابي،المحاكاة،حل المشكلات،التعلم التعاوني،التعلم باللعب) لتنفيذ برنامج أنشطة المكتبات لتدعيم الثقة بالنفس، التي كان لها أثر كبيير في تنفيذ هذه الانشطة واستجابة المكفوفين والاشتراك في أنشطة البرنامج والاستمرار بها.

نتائج الفرض الثالث :

٣) اختبار الفرض الثالث الذي ينص علي: "لا توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطي رتب درجات القياس البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية على مقياس الثقة بالنفس للمكفوفين".

لتوضيح الفروق بين متوسطي رتب درجات القياس البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية على مقياس الثقة بالنفس للمكفوفين، استخدمت الباحثة **اختبار ولكوكسون "Wilcoxon Test"** للمجموعات المرتبطة في حالة الإحصاء اللابارامتري(نظراً لأن حجم المجموعة التجريبية = ٦ أي أقل من (٣٠)، ويوضح الجدول التالي رقم (١٠) قيمة(Z) ودلالتها الإحصائية للفروق بين القياس البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية في مقياس الثقة بالنفس للمكفوفين.

جدول(١٠)

قيم(Z) ودلالتها الإحصائية للفروق القياس البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية على مقياس الثقة بالنفس للمكفوفين

أبعاد مقياس الثقة بالنفس	القياس	المتوسط	الانحراف المعياري	الرتب	عدد الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة z	مستوى الدلالة
البعد الانفعالي	بعدي	٢٥	٠,٦٣٢	السالبة	٢	٢	٤	٠,٥٧٧	غير دالة
	تتبعي	٢٤,٦٧	١,٣٦٦	الموجبة	١	٢	٢		
				المتعادلة	٣	-	-		
البعد السلوكي	بعدي	٢٥,٥	١,٠٤٩	السالبة	٤	٤,٥	١٨	١,٥٩٤	غير دالة
	تتبعي	٢٤,١٧	١,١٦٩	الموجبة	٢	١,٥	٣		
				المتعادلة	صفر	-	-		
البعد الدراسي	بعدي	١٩,٥	٠,٥٨٤	السالبة	٣	٥	١٥	٠,٩٥٧	غير دالة
	تتبعي	١٧,٣٣	٢,٩٤٤	الموجبة	٣	٢	٦		
				المتعادلة	صفر	-	-		
الدرجة الكلية	بعدي	٧٠	١,٧٨٩	السالبة	٥	٣,٧	١٨,٥	١,٦٨٢	غير دالة
	تتبعي	٦٦,١٧	٣,٢٥١	الموجبة	١	٢,٥	٢,٥		
				المتعادلة	صفر	-	-		

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

جاءت قيم "Z" =(٠,٥٧٧، ١,٥٩٤، ٠,٩٥٧، ١,٦٨٢)، وهي قيم غير دالة احصائياً عند مستوى دلالة(٠,٠٥)، مما يشير لعدم وجود فرق بين متوسطي رتب درجات القياس البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية على مقياس الثقة بالنفس للمكفوفين.

ويمكن توضيح متوسطات درجات القياس البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية على مقياس الثقة بالنفس للمكفوفين، من خلال الشكل رقم(٣) التالي :

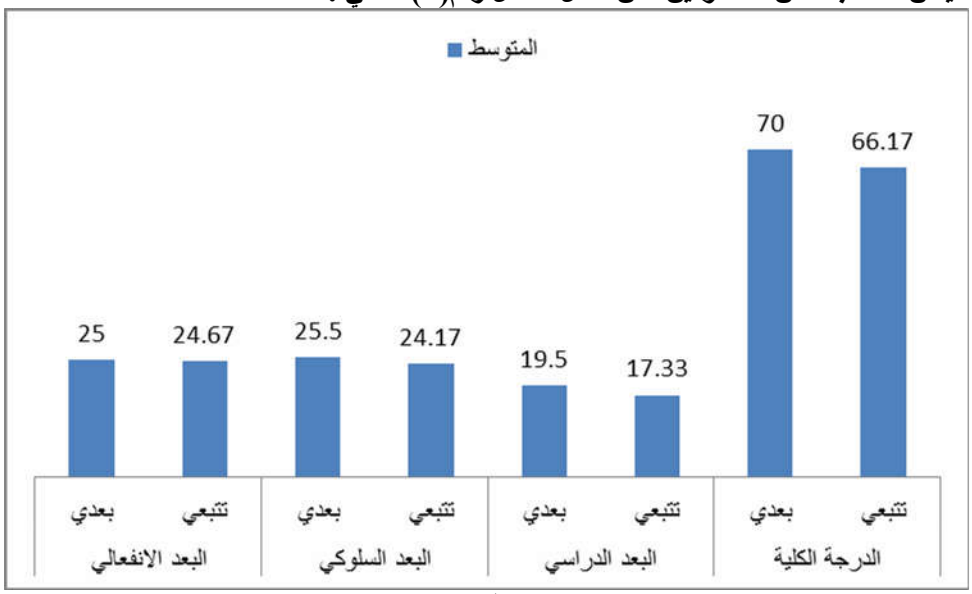

شكل(٣)

متوسطي درجات القياس البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية على مقياس الثقة بالنفس للمكفوفين

ومن ثم نقبل الفرض الثالث الذي ينص علي: "لا توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطي رتب درجات القياس البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية على مقياس الثقة بالنفس للمكفوفين".

تفسير نتائج الفرض الثالث:

تشير نتائج الفرض الثالث إلى عدم وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطي رتب درجات القياس البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية على مقياس الثقة بالنفس للمكفوفين وثبات مستوي الثقة بالنفس لدي المجموعة التجريبية وترجع الباحثة ذلك لثبات أثر برنامج الانشطة الحالي بإستخدام أنشطة المكتبات العامة لتنمية الثقة بالنفس، مما أدي لثبات المستويات المكتسبة من البرنامج المطبق على المجموعة التجريبية، مما يشير للأهمية الاشتراك في أنشطة المكتبات العامة ودورها في تنمية الثقة بالنفس للمكفوفين.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة كل من (رضا طه الاتربي،٢٠١٣؛مني عبد السلام صبح،٢٠١٦ ؛Columna,et al,2019، زينب عباس ياس،٢٠١٦) التي أشارت إلى نجاح إستخدام الانشطة كوسيلة لتنمية الثقة بالنفس لدي المكفوفين، وان أثر وفعالية البرنامج القائم علي أنشطة المكتبات العامة قد استمر بعد مرور ثلاث أسابيع من التوقف عن التطبيق، مما يدل على نجاح وبقاء أثر برنامج الأنشطة بعد التوقف عن تطبيقه.

توصيات البحث :

في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج يوصى بما يلى:

١- تطبيق برنامج الانشطة المقترح علي فئات عمرية أخري .
٢- الاهتمام بتصيم الانشطة المناسبة للمكفوفين التى تهدف إلى تدعيم الثقة بالنفس.
٣- توفير متخصص لذوي الاحتياجات الخاصة داخل المكتبات العامة.
٤- تقديم الدعم النفسي للمكفوفين و تشجعهم على الاشتراك في الانشطة المدرسية وخارج المدرسة، مما يساعدهم على تقوية الثقة بالنفس.
٥- توفير برامج متخصصة لاعداد أخصائي المكتبات للتعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة.

البحوث المقترحة :

١- فعالية برنامج قائم علي الأنشطة المكتبية لتنمية الثقة بالنفس لدي المعاقين حركيا.
٢- دراسة تحليلية للأنشطة المكتبات العامة المتاحة لذوي الإحتياجات الخاصه .
٣- أثر الإندماج الاجتماعي على المناعة النفسية لدى ذوي الإحتياجات الخاصة.

قائمة المراجع

أولا: المراجع العربية

١. إسماعيل عبد الفتاح(٢٠١٣).**التنمية الفكرية والثقافية لذوى الاحتياجات الخاصة.** القاهرة: الدار الثقافية للنشر والتوزيع.
٢. أيمن أحمد المحمدي(٢٠٠١):فعالية الدراما والتدريب على بعض المهارات الاجتماعية وأثره في تنمية الثقة بالنفس لدى الأطفال المكفوفين بمرحلة ماقبل المدرسة. **رسالة دكتوراة**. كلية التربية .جامعة الزقازيق.
٣. حسيب محمد حسيب(٢٠٠٩):فاعلية برنامج ارشادى لتنمية الثقة بالنفس وخفض اضراب اللجلجة في الكلام لدى الاطفال بالمرحلة الابتدائية .**المركز القومي للأبحاث والتقويم التربوي**.
٤. حازم أنور محمد البنا(٢٠١٦):استخدام المكفوفين لمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بمستوي التوافق النفسي الاجتماعي لديهم.**المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**.جامعة القاهرة، ١٥(٤)، ٧٥-١٦٧.

٥. زينب محمود شقير(٢٠١٣).**خدمات التأهيل الشامل لذوي الاحتياجات الخاصة**.القاهرة: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
٦. سعاد بن شعيرة(٢٠١٣).الطالب الكفيف بالمكتبة الجامعية الجزائرية وتحديات الرقمنة. **مجلة أعلم**، ١٢.
٧. سعيد كمال عبد الحميد(٢٠٠٩).**الاعاقة البصرية بين السواء والاسواء**. الاسكندرية: دار الوفاء.
٨. عادل السعيد البنا، أيمن مصطفي عبد القادر، شيماء أحمد السباعى(٢٠٢٣):فاعلية برنامج تدريبي في تحسين تقدير الذات والتوافق النفسي والاجتماعي.**مجلة جامعة مطروح للعلوم التربوية والنفسية**. المجلد(٣)، العدد(٥)، الجزء(٢).
٩. عبد الباري ابراهيم درة(٢٠١٣).**المهارات العشر للثقة بالنفس النظرية والتطبيقية**.عمان :دار وائل للنشر.
١٠. عبد الرحمن أحمد البليهي(٢٠٢٠):نموذج سببي بين الافكار اللاعقلانية والانسحاب والتكيف الإجتماعي وبعض المتغيرات لدى المراهقين المكفوفين بمدينة الرياض. **مجلة الدراسات التربوية والانسانية**.جامعة دمنهور، ١٢(٤)، ٢٢٩-٢٩٢.
١١. عبد المطلب أمين القريطي(٢٠١٤).**إرشاد ذوي الاحتياجات الخاصة وأسرهم**.القاهرة:عالم الكتاب.
١٢. عبد الله عبد القادر، الهادى عيسى، حبارة محمد(٢٠١٨).مصادر ومستويات الضغوط النفسية لدى الافراد المعاقين بصريا الممارسين والغير الممارسين لأنشطة البدنية الرياضية المكيفة. **مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية.** (٣٣)، ٣٣٥-٣٥٦.
١٣. عرفة حسين عرفة رمان(٢٠١٦).**المكتبة ودورها في عصر المعلومات**،دسوق،دار العلم والايمان للتشر والتوزيع.
١٤. فاتن ابراهيم عفيفي علي الجندي، علي محمود ليلة، سهير عادل العطار، محمد أنور محروس، هالة رمضان علي(٢٠١٩).المشكلات الاجتماعية والفيزيقية للكفيفات ودور الجمعيات الاهلية في مواجهتها في مرحلة التعليم الجامعي، **مجلة العلوم البيئية، معهد الدراسات والبحوث البيئية** – جامعة عين شمس، مج ٨، ع(٢٢١- ٢٤٧).
١٥. فاطمة محمد يونس(٢٠٢٣).فاعلية برنامج قائم على الأنشطة المكتبية في تنمية إجراءات إجراءات الأمن والسلمة لدى طفل الروضه، **مجلة كلية التربية وثقافة الطفل**، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة المنيا، المجلد(٢٦)، ع(١)، ج(١)، ١٤٩ – ١٧٤.
١٦. قحطان أحمد الضاهر(٢٠١٠).**مدخل الي التربية الخاصة**.عمان: دار وائل.
١٧. كريم منصور عسران(٢٠١٤):الضغوط النفسية وأساليب مواجهتها لى المراهقين مكفوفي البصر والحاجات الارشادية لرعايتهم.**رسالة ماجستير**. كلية التربية.جامعة المنصورة.
١٨. محمد سالم السيد(٢٠٢٠):الإندماج الاجتماعي وعلاقته بمستوي الطموح والثقة بالنفس لدي لاعبي بعض الرياضات الجماعية.**مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية**.٢١٧-٢٥٠.
١٩. محمد فتحى عبد الهادى، نبيلة خليفة جمعة(٢٠٠١).**المكتبات العامة**.القاهرة: الدار المصرية للبنانية.
٢٠. مريم لطابي(٢٠٢١).النشاطات الثقافية في المكتبات العمومية:مكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية بأدرار نموذجا، **مجلة علم المكتبات**،١(١٣)، ١٩٧-٢١٣.

٢١. مني حسين محمد الدهان(٢٠٠٣).السلوك الاداري للمراهق الكفيف وعلاقتة ببعض المتغيرات النفسية والاجتماعية، **مجلة الدراسات النفسية**. مجلد١٣(٤)، ٥٢٥- ٥٥٣.
٢٢. مني صبحي الحديدي(٢٠١٤).**مقدمة في الاعاقة البصرية**. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.
٢٣. ياسر محمد أيوب(٢٠١٠):أثر استخدام بعض الإستراتيجيات التعلم النشط على مستوى دافعية الإنجاز والثقة بالنفس والتحصيل الدراسي للتلاميذ بطيئي التعلم.**رسالة ماجستير**.كلية التربية.جامعة الأقصى.غزة.
٢٤. يوسف عبد الصبور عبد اللاه؛ميخائيل رزق حكيم و رانيا محمد أحمد(٢٠٢٠).الثقة بالنفس وعلاقتها بالأمن النفسي لدى عينة من المراهقات المعاقات بصريا.**مجلة شباب الباحثين في العلوم والتربية**.جامعة سوهاج،ع٤. ٩٢ – ١٢١.

ثانيا المراجع الاجنبية:

25. Connors, E., Curtis, A., Emerson, R. W., & Dormitorio, B.(2014).Longitudinal analysis of factors associated with successful outcomes for transistion-age youths with visual impairments. **Journal Of Visual Impairment & Blindness**, 108(2),95-106.
26. Columna, L., Dillon, S. R., Dolphin, M., Streete, D. A., Hodge, S. R., Myers, B., & Heffeman, K. S.(2019).Physical activity participation among families of children with visual impairments and blindness. **Disability and rehabilitation**, 41(3), 357-365.
27. Costalupes, B.(2018). Comprehensive Stuttering Treatment for Adolescents: A Case study . Language, Speech, and Hearing Services in school,49,33-41.
28. Gandhi, H. K.,&Lynch, R.(2017).A comparative study of teachers knowledge of common ICT software , their perceptions towards using ICT and their perceived self-confidence in integrating ICT in their classes according to gender in two international schools in thailand. scholar: **Human Sciences**,8(2).
29. Jindal, D.(2004).Generalization & Maintenance of social skills of children with visual impairments : self evaluation & the role of feed back. US American foundation for the Bind . **Journal of visual impairment & blindness**,98(8),470-483.
30. Mazzo, A., Martins, A., Jorge, M., Batista, N., Almeida, S., Henriques, D.,& Mendes, C. (2015). Validation of the self-confidence scale of nursing care in urinary retention. **Revista Iatino-americana de enfermagem**, 23(5), 814-820.